سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 247 | الأربعاء 2013/11/6

النظام يقصف قرى ريف اللاذقية وداعش تعتقل قائد لواء بالجيش الحر في حماة

قامت قوات النظام السوري يوم أمس الثلاثاء بقصف القرى التركمانية بمنطقة بايربوجاق شمال محافظة اللاذقية، بواسطة الصواريخ وقذائف الهاون.

وأسفر القصف عن مقتل شخص واحد وجرح خمسة آخرين تم نقل ثلاثة منهم إلى مستشفى ميداني، وصفت حالة اثنين منهم بـ الخطيرة، كما تم نقل اثنين من الجرحى إلى مستشفى يايلاداغي في ولاية هاطاي جنوب تركيا. وقد وصل دوي الانفجارات جراء القصف إلى القرى التركية الحدودية في ولاية هاطاي.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها وثقت سقوط ثمانية وعشرين شهيدا بينهم سيدة وثلاثة أطفال وشهيد تحت التعذيب، حيث سقط ستة عشر شهيدا في دمشق، بالإضافة إلى سبعة شهداء في حمص، وشهيدين في كل من درعا وحلب، وشهيد في إدلب.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مناطق في حي القابون بدمشق ومنطقتي العسالي والحجر الأسود جنوبها تعرضت لقصف عنيف من قبل قوات النظام السوري، ما أدى إلى سقوط جرحى، بالتزامن مع شن قوات النظام حملة دهم في حي الميدان قرب مخيم اليرموك. وزاد أن دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المقاتلة على أطراف مدينة معضمية الشام وسط قصف من قبل القوات النظامية على مناطق في المدينة.

هذا فيما أسرت الكتائب المقاتلة ليلة أمس ثلاثة جنود نظاميين من مستودعات بلدة مهين. وقُتل مسؤول الحزب القومي السوري الاجتماعي في بلدة صدد خلال اشتباكات مع الكتائب المقاتلة في محيط البلدة. كما سقطت قذيفة هاون على حي الوعر في مدينة حمص بالتزامن مع قصف القوات النظامية مناطق في بلدة الغنطو في ريف حمص.

وكان لواء مغاوير بابا عمرو قد أعلن السيطرة على المستودع الذي يعتبر ثالث أكبر مستودع للسلاح في سوريا. وبث ناشطون فيديو أظهر عملية رصد واستطلاع كاملة لمستودعات مهين العسكرية للذخيرة قبل بدء المعركة، وفيديو آخر أظهر اشتعال النيران داخل المستودعات وتدمير دبابة من قبل عناصر الفوج الأول.

إلى ذلك، قال المرصد إن مقاتلي داعش اعتقلوا أمس قائد لواء معارض وأكثر من 20 مقاتلاً في ريف حماة الشرقي بعد اقتحام مقر اللواء ومصادرة الأسلحة الموجودة.

وتابع المرصد أن مقاتلي المعارضة استهدفوا بصواريخ محلية الصنع حاجز القياسات في جبل الزاوية في ريف إدلب في شمال غربي البلاد وسط أنباء عن قتلى وجرحى في صفوف القوات النظامية. ودهمت القوات النظامية منطقة قرب مدرسة عماد عرنوق في مدينة بانياس في طرطوس في غرب البلاد.

وفي شمال شرقي البلاد، دارت اشتباكات بين مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردي من طرف ومقاتلي داعش وجبهة النصرة والكتائب المقاتلة من طرف آخر، في قرى بير كنو وملوح القمر وسوسك في الريف الغربي لمدينة تل أبيض في الرقة، إثر هجوم لمقاتلي وحدات حماية الشعب على مقرات لداعش، ما أدى إلى مصرع مقاتل كردي ومقاتلين متشددين.

وقف الدعم ومحاولات الاختراق تهدد الجيش السوري الحر

قال نائب قائد الجيش الحر، العقيد مالك الكردي، إن الجيش الحر مازال موجودا، وهو جيش المقاومة الشعبية، ويتألف من عدة كتائب، ولكن الإمكانيات المتاحة له، والدعم المقدم إليه قليل، لافتا إلى أن الجيش الحر يعتمد على الإمكانيات الذاتية والغنائم.

ولفت الكردي، في اتصال هاتفي أجراه مع مراسل الأناضول في إسطنبول، إلى "أنه في الوقت الذي يعاني فيه الحر من ضعف الدعم، هناك مجموعات إسلامية تأخذ الدعم

وفق الأيديولوجيات التي تنتمي إليها، بحيث تأخذ الحصة الكبرى من إمكانيات دعم الثورة السورية".

وشدد على أن الجيش الحر "يعاني من مشكلة الإمداد، وهذا ما أدى إلى خروج عدد كبير من عناصره باتجاه الفصائل الإسلامية، وبالتالي هناك حالة من الفوضى في البلاد، مما أدى إلى نشوء مجموعات تتحدث باسم الجيش الحر، وهي عصابات لا تنتمي إليه".

واتهم الكردي "بعض الكتائب بأنها أنشئت من قبل النظام، ودفعت لبعض المناطق للعمل باسم الجيش الحر، وتشويه سمعته"، مضيفا أن "هناك كتائب داخل الفصائل الاسلامية للنيل من سمعتها أيضا، وهذه الكتائب مدعومة بشكل جيد من قبل النظام، ولديهم أدلة تشير إلى ذلك".

واتهم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، المعارض لنظام بشار الأسد، تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أو ما يسمى "داعش" بالإرهاب، معتبراً أنه لا يقل "إرهاباً عن النظام".

وفي بيان أصدره، قبل أسبوعين، قال الائتلاف إنه "ينظر اليوم إلى إرهاب دولة يمارسه نظام بشار، يرافقه إرهاب عصابات تنفذه (دولة العراق والشام)، وكلاهما يأخذان من الشعب السوري محلاً لإرهابهما، ومن موارد البلاد مصدراً لتمويله، مما يهدد مستقبل سوريا وشعبها بشكل متصاعد في ضوء الصمت والعجز الدولي عن إيقاف النظام وتمدد أفرعه الأخطبوطية في البلاد".

من جهة أخرى، ذهب الكردي إلى أن "الجيش الحر عليه تأثيرات دولية، ومن أطراف أخرى، والدعم المقدم يكون بشكل خاص بحسب الفصائل، وبشكل منفصل، ولا تتقدم إلى قيادة الجيش الحر، الأمر الذي خلق انقساما أثر على تنظيم وعمل الجيش الحر".

وردا على سؤال حول فشل هيئة الأركان العامة للقوى العسكرية والثورية السورية، في استيعاب الفصائل وتوحيدها، أفاد الكردي قائلا: "عندما تم تأسيس هيئة الاركان، لم يتم ذلك على أسس علمية ومهنية، ولم تستوعب كافة كتائب وألوية الجيش الحر، وأهم الأسباب هي الافتقار للمهنية، وضعف التأمين المادي، مما أثر على وضعها بشكل كبير".

في الوقت نفسه، نفى الكردي أن تكون الاستقالات حلا لذلك، بل "هناك حاجة إلى مساعدة الأطراف الدولية لبناء جيش منظم يقوم بالعمل العسكري، وفق قواعد النظم العسكرية، واستيعاب كافة العسكرين، وبشكل خاص الضباط، ضمن هذه المؤسسة العسكرية، ليكون العمل العسكري موحدا".

ومنذ مارس/آذار 2011، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من 40 عامًا من حكم عائلة بشار الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة.

غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات؛ ما دفع سوريا إلى معارك دموية بين القوات النظامية وقوات المعارضة؛ حصدت أرواح أكثر من 133 ألف شخص، بحسب إحصائية خاصة بالمرصد السوري لحقوق الإنسان.

أما النقيب المنشق عبد السلام عبد الرزاق، وهو قائد في الجيش الحر، من تجمع ألوية أحفاد الرسول، التابع لهيئة الأركان، رأى أن "استقالة العكيدي جاءت نتيجة فشل الجيش الحر بالاحتفاظ ببلدة السفيرة، على خلفية توقف دعم الجيش الحر وعدم توحد مختلف فصائله".

وأرجع عبد الرزاق، في اتصال هاتفي مع مراسل الأناضول في إسطنبول، عدم توحد الجيش الحر في مواجهته لقوات النظام، إلى أنه لم يكن هناك دعم دولي، رغم تشكل هيئة الأركان كمؤسسة، ولم تتلقى دعما قويا، وكان الدعم يأتي لكل فصيل مقاتل على الأرض على حدة، لذا لم يحدث التوحد، مضيفا أنه "هناك تشتيت للجهود، لذا تمكن الجيش النظامي من التقدم".

وادعى الكردي بأن "هناك توجها دوليا للضغط على الجيش الحر، لقبول الذهاب إلى مؤتمر "جنيف 2"، من خلال وقف الدعم له، كما أن الدعم الإغاثي أيضا متوقف".

ومؤتمر "جنيف 2" دعا إليه لأول مرة وزيرا خارجية الولايات المتحدة، جون كيري، وروسيا، سيرغي لافروف، في مايو/ آيار الماضي، بهدف إنهاء الأزمة السورية سياسياً، ولا زال موعد انعقاده غير محدد، إلا أن مصادر في الأمم المتحدة رجحت أن يعقد نهاية نوفمبر/ تشرين الثاني القادم.

وسبق أن وضعت " مجموعة العمل حول سوريا"، التي تضم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بالإضافة إلى تركيا ودول تمثل الجامعة العربية في عام 2012 مبادرة باسم " جنيف1" تدعو إلى انتخابات مبكرة وتعديلات دستورية لإنهاء الأزمة المندلعة في سوريا منذ آذار/ مارس 2011، غير أن المبادرة لم تشر إلى تنحي رئيس النظام السوري، بشار الأسد، وهو ما أثار خلافات عطلت تنفيذها.

وحول عمل هيئة الأركان ودعمها، أشار عبد الرزاق إلى أن "الوعود من الدول الصديقة بأن يكون هناك دعم لمؤسسة قوية موحدة، كانت كبيرة، وبما أن الدعم لم يحدث، فإن ذلك انعكس على الأرض"، شارحا أنه "حتى هيئة الأركان لم تتلق سوى 10% من الوعود التي قطعت للمعارضة، وحاليا تعاني الهيئة من أزمة في دفع رواتب الضباط والمقاتلين، وحتى الوضع الإغاثي قليل ومحدود، والدعم يتعلق بالوضع السياسي، وبحسب الجبهة، كما حدث

مع جبهة الساحل في منتصف آب/أغسطس الماضي، عندما هاجمت كتائب المعارضة المسلحة مواقع للنظام السوري".

ونفى عبد الزراق أن يكون للجيش الحر رؤى مختلفة بل إن " فصائل الجيش الحر لها إيديولوجية واحدة، تتألف من ضباط منشقين وثوار، هدفهم الحرية وبناء سوريا ديمقراطية حرة مستقلة، على عكس الفصائل الإسلامية التي تتلقى دعما أكبر، كما أن كل فصيل إسلامي له قرار مركزي، على عكس الجيش الحر". على حد تعبيره.

أما عن الحلول لإعادة توحيد فصائل الجيش الحر، شدد عبد الرزاق على أن " أي دعم لمؤسسة قوية من مثل هيئة الأركان، كفيلة بتوحيد فصائل الجيش الحر"، في وقت قلل من أهمية الاستقالات قائلا " أما بالنسبة للاستقالات التي تحدث، فإنه لا تؤثر، لأن كل مجلس أصبح رمزيا، لعدم امتلاكه الدعم العسكري، فلا يمتلك السلاح والقوة، ولا تأثير لأي استقالات قادمة".

أمير قطر يدعو إلى حل سوري بجدول زمني محدد ويؤكد دعمه الثورة السورية

انتقد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني يوم أمس الثلاثاء الموقف الدولي من الأزمة السورية ودعا إلى حل سياسي يحقق مطالب الشعب السوري على أساس جدول زمني محدد، وشدد على دعمه الثوار السوريين، ونددد بعجز الأمم المتحدة.

كما جدد الشيخ تميم في كلمة بمناسبة افتتاح دورة جديدة لمجلس الشورى، موقف بلاده الداعم لتعزيز عمل مجلس التعاون الخليجي.

واستنكر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الذي تعد بلاده من أهم الداعمين للمعارضة السورية محاولة البعض الاستعاضة عن تحقيق العدل لهذا الشعب السوري الذي دفع أبهظ الأثمان وسجل سطورا من البطولة والعزة بمفاوضات غير مشروطة وغير محددة زمنيا ولا تقود إلى شيء.

وطالب في المقابل بضرورة أن تدور المفاوضات من أجل التوصل إلى حل سياسي على أساس الاعتراف بمطالب الشعب السوري العادلة، وعلى أساس جدول زمني لتحقيقها.

كما انتقد أمير قطر عجز المجتمع الدولي عن التصدي لنظام ارتكب وما زال يرتكب جرائم ضد الإنسانية، وذلك بسبب استخدام حق النقض في مجلس الأمن من بعض الدول، وشلها بذلك لقدرة المجلس على اتخاذ القرارات المناسبة من جهة، وبسبب ازدواجية المعايير المستفحلة في السياسة الدولية، بحسب نص الكلمة كما ورد في وكالة الأنباء القطرية.

من جهة أخرى أكد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني على العمل الدائم على تعزيز مجلس التعاون الخليجي وتحقيق التكامل بين دوله، وعلى تعزيز التضامن العربي وتطوير منظومة العمل العربي المشترك، لكي يكون للعرب كيان وصوت في هذا العالم بحسب تعبيره.

وحمل إسرائيل المسؤولية الأساسية عن استمرار القضية الفلسطينية ومعاناة الفلسطينيين دون حل بمواصلة الحصار الجائر على قطاع غزة وسياسة الضم والاستيطان، في القدس والضفة الغربية والجولان السوري المحتل منتقدا في الوقت نفسه التساهل الدولي مع هذا التعنت الذي يصل حدّ التواطؤ.

وحضر افتتاح دورة مجلس الشورى الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى جانب عدد من المسؤولين القطريين وممثلي السلك الديبلوماسي.

وعلى الصعيد الداخلي نوه الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بالانجازات المستمرة التي يحققها الاقتصاد القطري رغم عدم وضوح الرؤية بالنسبة للاقتصاد العالمي، وعدم الاستقرار الذي يحول دون التعافي الكامل من الأزمات المتتالية التي تعاني منها العديد من الاقتصاديات المتقدمة والناشئة على السواء بحسب تعبيره.

وأكد على ضرورة العمل على تنويع بنية الاقتصاد القطري، وذلك بمشاركة القطاع الخاص، وتشجيع المبادرة الخاصة.

وأعلن أمير قطر بالمناسبة أن بلاده حققت فائضاً بلغت نسبته 10,4% من الناتج المحلي الإجمالي مدعوما بسياسة متحفظة في تقدير أسعار النفط لأغراض الموازنة.

كما تعرض إلى مشكلة التضخم وقال إن ارتفاع الأسعار مشكلة تقلق الجميع وستعمل الحكومة على احتوائها بكافة السبل والأدوات المتاحة.

الإبراهيمي لا يتوقع انعقاد "جنيف 2" في موعده

بدا المبعوث الأممي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي نصف متفائل ونصف متشائم حيال الجهود التي يقوم بها لعقد مؤتمر جنيف2 في موعده المحدد، لكنه عاد ليستدرك ويقول في مؤتمر صحافي عقده الثلاثاء في

جنيف إنه "يأمل في عقد المؤتمر قبل نهاية السنة الحالية".

وقال أيضاً إنه " لا يوجد تاريخ محدد لعقد المؤتمر، لكنه يأمل أيضاً أن تنتهي المعارضة السورية من تنظيم صفوفها بتاريخ 25 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، تاريخ عقد المؤتمر المفترض".

وأوضح الإبراهيمي أنه "كانت هناك آمال لعقد المؤتمر لكن كنا نعلم أيضاً بوجود عثرات لعقده منها عثرة المعارضة"، مضيفاً " لكن هناك مشاكل كثيرة في صفوف المعارضة السورية، وهي تعمل بشكل جاد للاتفاق على فريق يمثلها في مؤتمر جنيف2".

وشدد المبعوث الأممي على أنه "يجب أن ينعقد جنيف 2 من دون شروط مسبقة"، ولاحظ أن "مشاركة إيران في مؤتمر السلام بجنيف يجب أن تدرس، رغم أن قائمة الدول المعنية بالحضور لم تتم مناقشتها بعد".

واعتبر الابراهيمي أن " لا الحكومة ولا المعارضة ستربح في المعركة الدائرة في سوريا، ومن الأفضل أن يسرع الطرفان في عقد مؤتمر للحوار"، مضيفا أن " نصف سكان سوريا تحولوا إلى لاجئين أو نازحين".

وفي سياق ذلك، قالت وكالة روسية نقلا عن مصدر قريب من محادثات جنيف، إن "روسيا وأمريكا والأمم المتحدة فشلوا في الاتفاق على مشاركة إيران في محادثات السلام السورية".

وفي وقت سابق من يوم أمس الثلاثاء، قال مصدر روسي لوكالة "إيتار تاس" الرسمية إن مؤتمر السلام الدولي حول سوريا الذي يطلق عليه اسم جنيف2، والذي كان مرتقباً أساسا في نوفمبر لن يعقد قبل كانون الأول/ديسمبر.

وقال المصدر القريب من المشاورات الجارية في جلسة مغلقة بين روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة في جنيف "المؤتمر لن يعقد قبل كانون الأول/ديسمبر".

ويمثل روسيا نائبا وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف وغينادي غاتيلوف في هذه المحادثات مع المبعوث الدولي الخاص إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي ومساعدة وزير الخارجية الأمريكي وندي شيرمان.

اجتماع روسي أمريكي على صيغة للدعوة لـ"جنيف 2"

قال مصدر مقرب من المشاورات الجارية للإعداد لمؤتمر " جنيف 2" حول الأزمة السورية، لوكالة الأنباء الألمانية إن روسيا والولايات المتحدة والمبعوث الأممي العربي بشأن سوريا الأخضر الإبراهيمي اتفقوا يوم أمس الثلاثاء على صيغة للدعوة للمؤتمر.

ولكن المصدر أضاف أنه "لم يتم تحديد موعد لانعقاد المؤتمر". وقال إنه يبدو من غير المرجح حاليا عقد المؤتمر يوم 23 تشرين ثان/نوفمبر الجاري، وهو الموعد الذي كانت الجامعة العربية قد اقترحته.

وعقب اجتماع المسؤولين الأمريكيين والروس مع الأخضر الإبراهيمي المبعوث الدولي لسورية فإنه من المقرر أن يجتمع مبعوثون من الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن، الصين وبريطانيا وفرنسا، ومن العراق والأردن ولبنان وتركيا والجامعة العربية أن يجتمعوا في وقت لاحق من اليوم.

ولم يتضح بشكل فوري ما إذا كانت روسيا والولايات المتحدة توصلتا لحل بشأن خلافاتهما حول دعوة إيران لمحادثات السلام أم لا، وهي المحادثات التي تستهدف التوصل لنهاية للنزاع وانتقالا سياسيا.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في موسكو "يتعين على الأطراف الخارجية المشاركة في المحادثات حول سوريا في جنيف في المرحلة الأولية".

وقالت الإدارة الأمريكية إن إيران يمكن دعوتها فقط بعد أن تدعم علنا فكرة تركيز المحادثات على الانتقال السياسي في سوريا كما اتفقت دول مجلس الأمن وجيران سوريا العام الماضي.

وفي جنيف، بدأت المحادثات باجتماع لكبار مسؤولي وزارتي الخارجية الروسية والأمريكية مع الأخضر الإبراهيمي المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا.

ويريد الائتلاف الوطني السوري المعارض معرفة كيفية وموعد تخلي الرئيس السوري بشار الأسد عن السلطة على نحو دقيق قبل الموافقة على محادثات السلام، حسبما ذكر المسؤول الكبير بالائتلاف منذر آقبيق.

وقال في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية "يعلم الجميع أن الأسد لن يترك السلطة، لذا فما هي الأدوات التي سيستخدمها المجتمع الدولي لإجبار الأسد على التنازل عنها".

وكان وزير الإعلام السوري عمران الزعبي أكد أن النظام في بلاده لن يذهب لمؤتمر جنيف 2 حول الأزمة السورية لتسليم السلطة، وذلك في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السورية.

وفي الوقت الذي تجري فيه المحادثات التحضيرية في جنيف، أوضح مكتب أممي معني بالمساعدات الطارئة أن هناك حاجة بصورة عاجلة لإنهاء النزاع بسبب دواع إنسانية.

وقال ينز لايركه المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في جنيف، إن عدد السوريين الذين يحتاجون مساعدات إنسانية ارتفع إلى 9.3 مليون فيما وصل عدد النازحين داخل البلاد إلى6.5 مليون شخص.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن النزاع السوري الذي بدأ باحتجاجات سلمية مناهضة للحكومة في عام 2011 قتل أكثر من 100 ألف شخص.

ألبانيا تدرس عرضا أمريكيا بتدمير الترسانة الكيميائية السورية

نقلت صحيفة لوموند الفرنسية عن مصدر ألباني، أنّ الولايات المتحدة طلبت من ألبانيا استقبال الترسانة الكيميائية السورية وتدميرها على أراضيها، مشيرة إلى أن العاصمة الألبانية تيرانا، تدرس هذا العرض بدقة.

وقالت الصحيفة إنّ هذا الطلب قُدّم الأسبوع الماضي، فيما لم يتم الكشف عن تفاصيله بعد. ونقلت عن دبلوماسي ألباني، قوله لا زلنا نناقش الموضوع.

وأشارت إلى أن وزير الخارجية الفرنسية، لوران فابيوس، استقبل أمس في مقر وزارة الخارجية نظيره الألباني دتمير بوشاتي، لبحث تفاصيل هذا الاقتراح.

ولفتت الصحيفة إلى أنّ العديد من الدول التي تقدمت واشنطن منها بهذا الطلب، وتحديداً النروج، رفضته، إلا أنّ ألبانيا لديها بعض المزايا على هذا الصعيد ولا سيّما من الناحية الجغرافية، نظراً إلى قربها وسهولة نقل المخزون الكيميائي عبر البحر، كما أنّ لديها خبرة في مجال التخلص من الترسانة الكيميائية.

وأشارت إلى أن ألبانيا، كانت في العام 2007، الدولة الوحيدة التي دمّرت ترسانتها التي تراكمت في عهد الزعيم الشيوعي أنور خوجة، لافتة إلى أنها كانت استوردت هذا المخزون الذي كان يحتوي نحو 16 طناً من غاز الخردل قديم العهد، في سبعينيات القرن الماضي من مصدر غير محدّد، قبل أن يتم الكشف عنه في أواخر العام 2002، بعد أن عُثر عليه في مخابئ تبعد عشرات الكيلومترات من العاصمة، وهي مخابئ من بين مئات الآلاف من الملاجئ التي بُنيت في العقود الماضية في البلاد.

وأوضحت أن عملية تدمير هذا المخزون آنذاك مولتها الولايات المتحدة بمبلغ يصل إلى نحو 35 مليون يورو، حيث أشرفت وزارة الدفاع الأمريكية على العملية.

واعتبرت الصحيفة أن حجم مخزون الترسانة الكيميائية السورية الذي من المعتزم تدميره وشروط السلامة في ألبانيا يطرحان تحدياً على نطاق مختلف، مقارنة مع الترسانة الألبانية، غير أنها لفتت إلى أن الوقت بدأ ينفد بالنسبة إلى واشنطن.

وقالت إن تيرانا رفضت حتى الساعة الإدلاء بأي تعليق حول الاقتراح الأمريكي، لافتة إلى أن حكومة البلاد تواجه معادلة معقدة، حيث ان ألبانيا التي تُعدّ من بين الدول الأوروبية الأكثر فقراً، تحتاج إلى دعم غربي.

غير أنها أشارت إلى أن اعتبارات أخرى تفسّر غياب الردّ الرسمي على الطلب الأمريكي، وأوضحت أنه بعد يومين من تعيين رئيس الوزراء إدي راما، وهو اشتراكي ويسعى إلى الحفاظ على التوجه الأطلسي والأوروبي لبلاده، قرّر منع استيراد أيّ نفايات سامة، ملتزماً بذلك وعداً قطعه خلال الانتخابات حيال قضية حسّاسة في بلاده.

وقالت الصحيفة إن حكومة اليمين الوسط برئاسة سالي بريشا، سمحت، في تشرين الثاني/نوفمبر من العام 2011، باستيراد 55 منتجاً ساماً، ما أثار غضب منظمات حماية البيئة.

ونقلت عن مدير معهد الشؤون الدولية في تيرانا، ألبير راكيبي، قوله إنّ ألبانيا ما بعد الشيوعية لم تكن تنظر إلى المسائل البيئية، معتبراً انه ستكون من الخطأ الموافقة اليوم، بعد بضعة أسابيع من قرار الحظر الصادر عن الحكومة الجديدة.

واعتبر راكيبي أنها ليس طريقة مناسبة لتطوير ألبانيا، مضيفاً في حال كنا نعتبر ان السياحة لديها فرصة اقتصادية لدينا، علينا أن نفكر بالعواقب.

وقالت الصحيفة إن التحالف ضدّ استيراد النفايات تمكن من جمع أكثر من 64 ألف توقيع مطالب بإجراء استفتاء حول مسألة النفايات السامة، وهي عريضة وافقت عليها المحكمة الدستورية قبل صدور قرار حظر استيراد النفايات السامة.

ونقلت عن ممثل التحالف، بلاندي كاجسيو، قوله إنّ هذه المسألة تواجه اليوم معارضة واسعة، واعتبر أن الحكومات المتعاقبة في ألبانيا اعتادت أن تكون خانعة حيال الحلفاء الغربيين، سواء الأمريكيين أو الأوروبيين، معتبراً أنها تبحث عن شرعيتها في الخارج.

غير أنه تساءل من يأخذ بعين الاعتبار في هذه الحالة مصلحة الشعب الألباني؟، محذراً من أنه بالنظر إلى القدرات الادارية الضعيفة لبلدنا والخطر الكبير للترسانة الكيميائية السورية، فنحن مقبلون على كارثة.

وكان تفجير مستودع للذخيرة بقرية جبريدك المجاورة للعاصمة تيرانا، في 15 آذار/مارس من العام 2008، أدّى إلى مقتل 26 شخصاً وجرح المئات.

طهران مستعدة لدعوة مقاتليها للانسحاب من سوريا

أشار وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف يوم أمس الثلاثاء إلى أن طهران قد تستخدم نفوذها لتشجيع المقاتلين الأجانب الموالين لها والذين يقاتلون في سوريا على الانسحاب من هناك.

وقال ظريف لتلفزيون فرانس 24 " إيران مستعدة لمطالبة جميع القوى الأجنبية بالانسحاب من سوريا، نحن مستعدون للضغط من أجل انسحاب كل غير السوريين من الأراضي السورية".

وكان ظريف يرد على سؤال عما اذا كانت إيران مستعدة لاستخدام نفوذها على جماعة حزب الله اللبنانية الشيعية التي تحارب إلى جانب قوات الرئيس بشار الأسد في سوريا.

واشنطن تريد التأكد من صحة المعلومات حول كيميائي سوريا

أعلنت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، سامانتا باور، صباح اليوم الأربعاء، أن الولايات المتحدة تواصل التثبت من صحة جردة الأسلحة الكيميائية التي قدمتها سوريا للمجتمع الدولي وأيضاً من برنامج إزالة هذه الترسانة.

وقالت باور إثر اجتماع لمجلس الأمن خصص للأسلحة الكيميائية السورية: "لا يزال هناك عمل لابد من القيام به للتأكد من أن لائحة المواقع الرسمية التي سلمتها الحكومة السورية شاملة وأن العملية تجري بشكل صحيح خصوصاً مرحلة التدمير التي تبدو معقدة جداً".

وكانت سوريا سلمت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وثيقة من 700 صفحة تتعهد فيها حكومة بشار الأسد بتدمير كامل مخزونها الذي يبلغ ألف طن من المواد الكيميائية و290 طناً من الأسلحة الكيميائية.

وأوضحت الدبلوماسية الأمريكية أن الخبراء الأمريكيين يواصلون درس هذه الوثيقة "التقنية جداً". وأضافت: "بالطبع ستسمعون صوتنا في حال اكتشفنا عدم تطابق أو اختلافات كبيرة".

وفي نهاية تشرين الأول/أكتوبر ختمت كل الأسلحة الكيميائية السورية بالشمع الأحمر وأعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن كل مواقع إنتاج هذه الأسلحة لم تعد صالحة للاستخدام.

ورحبت الولايات المتحدة بما أنجز حتى الآن معربة عن الأمل بأن تتم عملية التدمير ضمن المهل المحددة أي قبل نهاية يونيو 2014.

وتابعت باور: "بعد سنوات من التعاطي مع هذا النظام وسنوات من الكذب في مجالات أخرى والكثير من الوعود التي لم يتم الالتزام بها خلال هذه الحرب فإن الولايات المتحدة تبقى بالطبع متشككة".

وكررت الدبلوماسية الأمريكية القول أن بشار الأسد غير مؤهل شرعياً لقيادة سوريا رغم وعده بتدمير كل ترسانته من الأسلحة الكيميائية. وتابعت : "إن شخصاً يقتل شعبه بالغاز ويستخدم صواريخ سكود وكل أنواع الرعب ضد شعبه ليس في موقع يتيح له الاهتمام بهذا الشعب. إن هذا الاتفاق ينزع من الأسد ومن قواته سلاحاً استخدموه للتفوق العسكري. وهذا شيء لم يكن يرغب به ولا هو يخدم مصالحه".

وأكد مسؤولون أمريكيون كبار لوكالة "فرانس برس" طالبين عدم نشر أسمائهم أن بعضاً من أركان النظام السوري يسعى للحفاظ على الترسانة الكيميائية السورية.

وقال أحد هؤلاء المسؤولين: "هناك مؤشرات تظهر أن بعض العناصر داخل النظام السوري يريدون الحفاظ على ترسانة الأسلحة الكيميائية". ولكنه أضاف أن الولايات المتحدة لديها ملء الثقة بفريق المفتشين الدوليين وفي حال تبين أن سوريا لم تحترم التزاماتها عندها سيتم تشغيل "القنوات الدبلوماسية".

بدوره قال مسؤول في دولة غربية إنه لا تزال هناك "شكوك" حول ما اذا كانت سوريا قد صرحت عن كامل ترسانتها الكيميائية، مضيفاً: "لكننا سنترك منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تقوم بعملها".

وفي نهاية الاجتماع لم تعلق سيغريد كاغ، رئيسة البعثة المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة، حول احتمال أن يكون النظام السوري قد أخفى أسلحة كيميائية. وقالت: " إن هذه البعثة تعمل في إطار التفويض الذي أعطي لها وتعمل على أساس الإعلان السوري الذي سلم إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية".

المفتشون الدوليون يشتكون من غياب الأمن في مناطق العمل

اشتكت رئيسة بعثة المفتشين الدوليين في سوريا خلال مؤتمر دولي عُقد الثلاثاء، من غياب الأمن في المناطق التي كانوا يشتغلون فيها على تدمير السلاح الكيميائي السوري، مؤكدة من جهة أخرى وجود اتصالات مع مقاتلين سوريين لتأمين الوصول لمواقع الكيميائي.

وقال المندوب الروسي من جهته إن تدمير الكيميائي السوري مسؤولية كافة الأطراف في سوريا، وليست مسؤولية طرف واحد، موضحاً أن تقريراً عن مسار تدمير الكيميائي السوري سيسلم خلال أربعة أسابيع من الآن.

وأكد المندوب الروسي أنه "تم تدمير العديد من معدات إنتاج الكيميائي في سوريا".

أما المندوبة الأمريكية فقد كانت متشائمة وقالت: "لا يوجد ما نحتفل به حتى الآن بشأن تدمير كيميائي الأسد"، مؤكدة أن " حكومة الأسد رفضت إصدار تصاريح دخول لفرق الإغاثة".

وأوضحت المندوبة الأمريكية أن "اتفاق تدمير كيميائي الأسد لم يغيّر موقفنا تجاه نظامه"، لأن " التهديد باستخدام القوة كان وراء بدء عملية تدمير كيميائي الأسد"، ولم تكن مبادرة منه، على حد وصفها.

وأضافت المندوبة الأمريكية بخصوص مؤتمر جنيف للحوار بقولها: "نعمل مع الإبراهيمي للدفع باتجاه مباحثات السلام في جنيف".

تقارير استخباراتية تشير لإخفاء الأسد بعض أسلحته الكيماوية

قالت مصادر مطلعة على ملف الأسلحة الكيماوية، أن هناك تقارير استخباراتية تشير إلى قيام نظام بشار الأسد بإخفاء بعض من الأسلحة الكيماوية عن منظمة حظر الكيماوي التي تعمل على تدمير هذه الترسانة بحسب الاتفاق الدولي.

وقال أحد المسؤولين بالإدارة الأمريكية لـCNN، مفضلا عدم ذكر اسمه لحساسية الموضوع: "هناك عدد من المعلومات التي قد تهز ثقتنا بتجاوب النظام السوري حول ملف نزع الكيماوي".

وأوضح المسؤول: "هناك عدد من الأمور التي قام بها النظام السوري مؤخرا تشير إلى أنه لا ينوي التخلي عن الأسلحة الكيماوية بشكل كامل". وأكد عدد من المسؤولين أن هذه المعلومات لم يتم التأكد منها بشكل كامل حيث لا تزال فرق من وكالة الاستخبارات الأمريكية ووزارة الدفاع إلى جانب البيت الأبيض تتحرى دقة هذه الإخباريات.

ولم يكشف المسؤولون طريقة الحصول على هذه المعلومات الاستخباراتية بشكل محدد إلا أنه من المعلوم أن غالبية هذه التقارير تأتي من خلال تحليل صور الأقمار الصناعية واعتراض مكالمات هاتفية بين مسؤولين عسكريين تابعين للجيش النظامي بسوريا.

منظمة حظر الأسلحة الكيماوية تقترح تدمير الترسانة السورية في الخارج

قال رئيس منظمة حظر الأسلحة الكيماوية، الهيئة التي تشرف على عملية نزع السلاح الكيماوي في سوريا، اليوم الثلاثاء إن تدمير الأسلحة الكيماوية خارج البلاد يعد الخيار الأفضل، بالنظر إلى النزاع المستمر هناك.

وقال أحمد أوزومكو، المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، خلال اجتماع للمجلس التنفيذي للمنظمة إن اقتراحا سوريا بشأن "تدمير الأسلحة الكيماوية خارج البلاد يشكل الخيار الأكثر قابلة للتنفيذ".

وأضاف أوزومكو أيضا أن سوريا أعلنت عن تدمير 99 رأسا حربية فارغة في أحد مواقع الأسلحة ومن المتوقع أن يتم تدمير أسلحة مشابهة في ستة مواقع أخرى.

تابع أوزومكو حديثه أنه من المقرر أن يصل وفد سوري اليوم الثلاثاء إلى لاهاي، لمناقشة الخطط النهائية للقضاء على ترسانة البلاد من الأسلحة المحرمة دوليا.

وأعلنت المنظمة من مقرها في مدينة لاهاي الهولندية يوم أمس الثلاثاء أن لديها أموالا كافية حتى نهاية العام الجاري لمهمة التخلص من الأسلحة الكيماوية السورية.

وقال المتحدث باسم المنظمة الدولية لوكالة الأنباء الألمانية إن التقارير التي تحدثت عن وجود نقص في هذه الأموال "غير صحيحة" مشيرا إلى أنه في الوقت الراهن هناك نحو عشرة ملايين يورو في الصندوق الخاص التابع للمنظمة والمخصص للتخلص من الأسلحة الكيماوية السورية كما أن هناك وعودا من دول بتقديم مساعدات إضافية.

ومن بين الدول التي أسهمت في هذا الصندوق حتى الآن كندا وألمانيا وهولندا وسويسرا والولايات المتحدة.

تجدر الإشارة إلى أن الأمين العام للمنظمة احمد اوزمكو كان قد ذكر في تقرير بتاريخ الخامس والعشرين من تشرين أول/أكتوبر الماضي أن الأموال المتوافرة لدى المنظمة لهذه المهمة تكفي حتى نهاية تشرين

ثان/نوفمبر الجاري لكن المتحدث أضاف أن "ثمة موارد أخرى وصلت إلى الصندوق".

يذكر أن سوريا ملزمة بموجب قرار لمجلس الأمن الدولي بالتخلص نهائيا من 1000 طن من الأسلحة الكيماوية بحلول منتصف العام المقبل وكانت سوريا قد دمرت جميع منشآت إنتاج هذه الأسلحة في نهاية الشهر الماضي وهي المدة التي كانت ممنوحة لدمشق للقيام بهذه الخطوة.

ووفقا لبيانات المنظمة فإن إجمالي تكلفة التخلص من هذه الأسلحة غير واضحة بعد ومن المنتظر أن تجتمع اللجنة التنفيذية للمنظمة في الخامس عشر من تشرين ثان/نوفمبر الجاري للتشاور حول خطة التخلص من الأسلحة الكيماوية السورية.

واختتم المتحدث تصريحاته بالقول: إننا على يقين من أن الدول الأعضاء ستفعل كل ما يلزم حتى تصبح سوريا خالية من الأسلحة الكيماوية بحلول منتصف 2014.

داخلية النظام تطلب تطويع موسيقيين للشرطة

أعلنت وزارة الداخلية السورية عن رغبتها في تطويع موسيقيين للانضمام إلى فرع المراسم في الشرطة، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية السورية يوم أمس الثلاثاء.

وقالت الوكالة إن الوزارة ترغب في تطويع عدد من الشبان من مواطني الجمهورية العربية السورية بصفة صف ضباط وشرطيين أفراد اختصاص موسيقى للخدمة كموسيقيين في سرية الموسيقى بفرع المراسم.

ودعت الوزارة الراغبين في التقدم للحضور إلى مبنى كلية باسل الأسد للعلوم الشرطية في القابون في شمال شرق دمشق، وهو حي أصابه دمار كبير بسبب المعارك المتواصلة بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة المتواجدين فيه.

وتشهد سوريا أزمة منذ 31 شهرا، بدأت كاحتجاجات سلمية ضد نظام بشار الأسد، وتحولت إلى نزاع دام أودى بحياة أكثر من 120 ألف شخص، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

القضاء اللبناني يدعي على رئيس الحزب العربي المؤيد للأسد

ادعى مفوض الحكومة اللبنانية لدى المحكمة العسكرية، القاضي صقر صقر، يوم أمس الثلاثاء، على برلماني سابق يتزعم حزباً مؤيداً للأسد وعلى سائقه بجرم إخفاء مطلوب للعدالة وتهريبه إلى سوريا.

وتم الإدعاء على النائب السابق علي عيد الذي يتزعم الحزب العربي الديمقراطي المؤيد لسوريا، وعلى سائقه الموقوف أحمد علي، بموجب مواد تصل عقوبتها القصوى إلى 3 سنوات إذا ما أدينا بالتهمة الموجهة إليهما.

وكانت مصادر قضائية قالت إن سائق عيد أبلغ المحققين أن الأخير طلب منه تسهيل فرار أحد المشتبه بتورطهم بتفجير مسجدين في مينة طرابلس بشمال لبنان إلى سوريا.

كما ادعى القاضي صقر على سكينة إسماعيل "مجهولة باقي الهوية" بجرم التدخل في نقل سيارتين مفخختين من سوريا إلى لبنان. وتم الإدعاء بموجب مواد تحمل بين طياتها عقوبة الإعدام. وادعى ايضا على، علي شنود، بجرم تهريب سكينة من لبنان إلى سوريا.

أموس تدعو مجلس الأمن إلى التعاطي مع الأزمة الإنسانية مثل أزمة الكيميائي

أبلغت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري آموس مجلس الأمن أن نحو 2.5 مليون سوري عالقون ومحاصرون في مناطق مختلفة في البلاد، بينهم 288 ألفاً تحاصرهم القوات الحكومية السورية في مناطق متفرقة تمتد بين درعا جنوب البلاد وحمص في الوسط، مطالبة المجلس بالضغط على الحكومة السورية لتسهيل مرور المساعدات الإنسانية من الدول المجاورة لسورية إلى المناطق المحاصرة والمنكوبة.

ودعت آموس المجلس إلى التعامل مع الأزمة الإنسانية في سوريا على غرار ما فعله في شأن الأسلحة الكيميائية وإلى متابعة تطبيق بيانه الرئاسي الصادر مطلع تشرين الأول/أكتوبر الماضي المتعلق بتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى داخل سوريا.

واعتبرت في رسالتها التي سلمتها إلى مجلس الأمن خلال جلسة مغلقة أنه على المجلس أن يستخدم نفوذه مع الأطراف في سوريا للسماح بإخلاء المدنيين من المناطق المحاصرة،

مشيرة إلى أن القوات الحكومية تحاصر 50 ألفاً في الحجر الأسود في دمشق ونحو اربعة آلاف في حمص القديمة و227 ألفاً في الغوطة الشرقية وسبعة آلاف في المعضمية غرب العاصمة. وأضافت أن قوات المعارضة في المقابل تحاصر نحو 45 ألف شخص في قريتي نبل والزهراء، من دون أن توضح ما إن كان جميع المحاصرين في كلتا الحالتين من المدنيين. وقالت إن إخلاء المدنيين من المعضمية أخيراً يمكن أن يكون مثالاً يحتذى في المناطق الأخرى.

ودعت آموس مجلس الأمن إلى استخدام النفوذ مع الأطراف لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق الخاضعة لسيطرتهم، وأودعت المجلس خريطة تفصيلية توضح المدن والبلدات المعنية ومعظمها في مناطق درعا وريف دمشق وريف حلب وحمص. وقالت إن 2.5 مليون شخص في هذه المناطق عالقون ومحاصرون، داعية المجلس إلى ممارسة الضغط على الأطراف لاتخاذ هدنة أسبوعية للسماح بمرور المساعدات.

وطالبت المجلس بالاتصال بالحكومة السورية لكي تتيح توسيع نطاق العمليات الإنسانية ورفع العقبات الإدارية وخصوصاً المتعلقة بمنح تأشيرات الدخول للعاملين الإنسانيين، وإجراءات الجمارك للإمدادات الإنسانية، والسماح للأمم المتحدة بإنشاء مراكز إغاثة جديدة في درعا وحلب والقامشلي. وحددت أولويات العمل الإنساني في سوريا بخمس نقاط هي: الإيصال الآمن للمساعدات من دون عوائق وتوسيع عمليات الإغاثة الإنسانية وحماية الطواقم والمراكز الطبية والمرور الآمن للعاملين الطبيين ومعداتهم والتمويل معتبرة أن على المجلس أن «يضع ثقله السياسي لترجمة هذه النقاط ميدانياً.

وشددت على ضرورة أن يستخدم مجلس الأمن اتصالاته مع الحكومة السورية لتسهيل التوصل إلى اتفاقية تتيح للمساعدات الإنسانية التوجه مباشرة إلى المناطق المتأثرة بالنزاع من الدول المجاورة كلبنان والأردن والعراق بدلاً من إرسال المساعدات إلى دمشق أولاً لتوزع منها إلى باقي المناطق.

وأكدت آموس في رسالتها على ضرورة أن يمارس مجلس الأمن الضغط على الأطراف لكي يعلنوا أن استهداف المنشآت الطبية والطواقم الطبية وسيارات الإسعاف أمر غير مقبول، وأن يتعهدوا إخلاء المراكز الصحية فوراً وعدم استخدامها لأغراض عسكرية.

وطالبت المجلس بالتوسط مع الأطراف لتسهيل مرور المعدات الطبية بما فيها الخاصة بالجراحة في جميع مناطق النزاع. كما دعت إلى الانخراط في اتصالات مع الدول المانحة قبل انعقاد مؤتمر الكويت في كانون الثاني/يناير 2014 للتأكد من الحصول على مساعدات تلبي احتياجات العام المقبل المتزايدة. وشددت على ضرورة تمويل خطة الشتاء التي تعد حاجة طارئة بسبب الظروف الميدانية.

من جهته، قال السفير الروسي في الأمم المتحدة فيتالي تشوركين لعدد محدود من الصحافيين إن المناداة بإصدار قرار عن مجلس الأمن تعبر عن رؤية بيروقراطية للأزمة، معتبراً أن مجلس الأمن تبنى بالإجماع بياناً رئاسياً يدعو الأطراف إلى التعاون الكامل مع فرق الإغاثة ولكن المجموعات المسلحة والإرهابية تعرقل تطبيقه بينما تعاون الحكومة السورية أفضل بكثير مما يتوقعه البعض.

وقال السفير البريطاني في الأمم المتحدة مارك ليال غرانت إن آموس قدمت إحاطة عن المستجدات وسيدرس مجلس الأمن المقترحات التي قدمتها. وأضاف أن آموس وصفت الوضع الإنساني في سوريا بالكارثي وهي تأمل أن يضع مجلس الأمن وزناً سياسياً لدعم لإلزام النظام السوري والمعارضة تطبيق بيان مجلس الأمن.

الكنيسة الروسية تشترط أن تكون مساعدات روسيا سلامة المسيحيين

دعت الكنيسة الأرثوذوكسية الروسية إلى أن تُربط أية مساعدة إنسانية أو سياسية أو مادية موجّهة إلى دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تواجه مخاطر، بضمان سلامة المسيحيين فيها.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية "نوفوستي" عن بوريس بالاشوف، نائب رئيس قسم العلاقات الكنائسية الخارجية لبطريركية موسكو خلال فعاليات طاولة مستديرة، أنه مِن "المهم اليوم العمل على إعداد آليات واقعية لمواجهة اضطهاد المسيحيين الذي ينتشر أكثر وأكثر في العالم المعاصر".

وتابع قائلاً إنه " في عام 2011 اعتمد البرلمان الأوروبي قراراً جيداً انعكس في مبدأ فعّال نصّ على أن أي مساعدة للدول التي تشهد خرقاً لحقوق المسيحيين، سواء كانت هذه المساعدات ذات طابع إنساني أو اقتصادي، يجب أن تتم مقابل ضمان أمن المسيحيين".

وأضاف أن نتائج هذا القرار غير ملموسة حتى اليوم، معرباً عن اعتقاده بضرورة تنفيذ هذا القرار.

وقال بالاشوف إن المسيحيين يتعرّضون إلى أنواع مختلفة من المضايقات والطرد في عدد من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأعرب عن اعتقاده بأن وسائل الإعلام العالمية تغضّ النظر أو تصمت على هذا الواقع.

الليرة السورية تقفز أمام العملات الأجنبية بعد حملة على المضاربين

ارتفعت الليرة السورية لأعلى مستوى لها في سبعة أشهر مقابل الدولار بدعم من حملة أمنية على المضاربين وتجار العملة، الذين تحملهم السلطات المسؤولية عن التذبذب الكبير في سعر العملة في الأشهر الماضية.

وقال تجار ومصرفيون إن "الارتفاع المطرد في قيمة الليرة في تشرين الأول/أكتوبر تسارع في اليومين الماضيين اذ ارتفعت العملة اليوم إلى حوالي 120 ليرة مقابل الدولار أعلى مستوى لها منذ نيسان/ابريل".

ويقارن هذا مع سعر 153 ليرة للدولار آخر يوم من التعامل في الأسبوع الماضي، وذلك وفق ما ذكره تجار في دمشق اتصلت بهم "رويترز" هاتفياً.

وتعافت الليرة من مستوى قياسي منخفض قرب 300 ليرة للدولار في تموز/يوليو. وحدث هذا لأسباب منها انحسار المخاوف من عمل عسكري أمريكي، لكن تجاراً يقولون إن "السبب المباشر هو الحملة الأمنية على المضاربة في السوق السوداء".

وقال تاجر، طلب عدم الكشف عن اسمه "انخفض الدولار بفعل الإجراءات الصارمة لأجهزة الأمن"، وذكر أن "السلطات داهمت وأغلقت ما لا يقل عن 12 مكتب صرافة في وسط دمشق في الأسابيع الماضية".

وقال مصرفيون وتجار إنه "تم استجواب العشرات من التجار البارزين فيما يتعلق بتهم بالتربح من تخزين الدولار بعد شرائه بسعر رخيص من البنك المركزي".

وقال تاجر آخر يحمل رخصة للعمل "عامل الخوف كان له دور فعال. كان رادعاً قوياً"، في إشارة إلى الإجراءات التي اتخذت في آب/أغسطس لوقف الدولرة بالاقتصاد السوري المتدهور وشملت عقوبات مشددة بالسجن على تجار ضبطوا يسعرون سلعاً بالدولار.

وبلغ السعر القياسي الذي يحدده البنك المركزي لليرة هذا الأسبوع 138.8 ليرة مقابل الدولار، وهو ما يعني ان العملة السورية كانت أقوى فيما تبقى من السوق السوداء عنها في البنوك.

وكان سعر العملة السورية 47 ليرة مقابل الدولار قبل الحرب الأهلية المستمرة منذ آذار/مارس 2011.

وقال مصرفيون إن "الاجراءات الأمنية في الفترة الماضية جاءت بعد شهور استنفد خلالها البنك المركزي مئات الملايين من الدولارات واليورو من الاحتياطيات في محاولات فاشلة لدعم العملة".

ويواصل البنك المركزي ضخ كميات محدودة من الدولارات في النظام المصرفي ومكاتب الصرافة المرخصة، لكن الطلب منخفض حالياً في ظل خوف تجار السوق السوداء وانكماش الاقتصاد بسبب الصراع.

وقال مصرفي كبير في وحدة تابعة لبنك أجنبي مقرها دمشق "المعروض من الدولارات كبير لكن الطلب ليس كبيراً وهذا ساهم في تراجع الدولار".

أسعار العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية

الدولار الأمريكي 128 ليرة سورية

اليورو 191 ليرة سورية

الليرة التركية 70 ليرة سورية

الدينار الأردني 190 ليرة سورية

الريال السعودي 26 ليرة سورية

الدرهم الإماراتي 27 ليرة سورية

الريال القطري 27 ليرة سورية

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الأربعاء 2013/11/6

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار